

## السودان: 3 جماعات مسلحة تعلن تمديد وقف إطلاق النار

وظلت «حركة العدل والمساواة»، و«حركة تحرير السودان»، تعلمان وقف إطلاق النار من جانب واحد منذ ثلاث سنوات. ويعود أول إعلان لوقف الأعمال العدائية من جانب واحد إلى 17 أكتوبر 2015، وانضمت حركة تحرير السودان إلى الهدنة الإنسانية للمرة الأولى العام الماضي.

تحرير السودان برئاسة الهادي إدريس «تمديد وقف إطلاق النار من جانب واحد لأغراض إنسانية». وأفاد بيان مشترك للحركات الثلاث بان «سريان وقف الأعمال العدائية سيستمد 3 أشهر حتى 8 فبراير 2019. وسيطبق وقف الأعمال العدائية في جميع مناطق الصراع في دارفور».

قالت ثلاث جماعات مسلحة في إقليم دارفور غربي السودان، إنها قررت تمديد وقف إطلاق النار من جانب واحد، لمدة ثلاثة أشهر. وأعلنت «حركة العدل والمساواة» بزعامة جبريل إبراهيم، و«حركة تحرير السودان» بقيادة مني اركو مناوي، و«حركة

## مقتل 61 مسلحا في معارك بالحفاظة

# اليمن: للمرة الأولى.. اشتباكات في شوارع حي سكني في الحديدة



آليات عسكرية للحكومة اليمنية في مدينة الحديدة اليمنية

اندلعت حرب شوارع للمرة الأولى الأحد في حي سكني في شرق الحديدة اليمنية تمكنت القوات الحديدة للحكومة من دخوله وتعمل على «تطهيره» من المتمردين، في المدينة التي تضم ميناء يعتبر شريان حياة لملايين السكان، حسبما أفادت مصادر عسكرية.

وقال مسؤولون عسكريون في القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا، إن هذه القوات المدعومة من تحالف عسكري بقيادة السعودية، تعمل على «تطهير» المناطق السكنية التي دخلتها الأحد في شرق المدينة من المتمردين الحوثيين.

ويقع الحي السكني جنوب مستشفى «22 مايو»، الأكبر في المدينة، والذي سيطرت عليه القوات الموالية للحكومة السبت، وشمال طريق سريع رئيسي يربط وسط المدينة الساحلية بالعاصمة صنعاء.

وأعربت منظمات إنسانية مرارا عن خشيتها من سقوط ضحايا مدنيين في هجوم الحديدة.

وتضم المدينة ميناء تمر عبره غالبية المساعدات والمواد الغذائية التي يعتمد عليها ملايين السكان للبقاء على قيد الحياة في بلد يواجه نحو نصفه سكانه (27 مليون نسمة) خطر المجاعة، ووفقا للأمم المتحدة.

ورغم الهجوم على المدينة، لا يزال الميناء الخاضع لسيطرة الحوثيين يعمل «بشكل طبيعي»، بحسب نائب مديره يحيى شرف الدين.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي «الميناء مفتوح حتى الآن، الجميع هنا ونحن نعمل بشكل طبيعي. لا يمكننا أن نتنبأ بما يمكن أن يحدث في المستقبل، لكن في الوقت الحالي لا يوجد أي أشكال».

ومنذ 2014، تخضع مدينة الحديدة لسيطرة المتمردين، وتحاول القوات الحكومية بدعم من تحالف عسكري تقوده السعودية استعادتها منذ يونيو الماضي بهدف السيطرة

## الحوثيون يستخدمون المدنيين بالحديدة دروعا بشرية

ولم يتسن أخذ تعليق من قبل الحوثيين حول اتهامات الوزارة اليمنية. وفي 2 نوفمبر الجاري، أطلقت القوات اليمنية عملية عسكرية جديدة، في استئناف حملة ميدانية واسعة، انطلقت منتصف العام 2018، للسيطرة على مدينة الحديدة الساحلية ومينائها الاستراتيجي الواقع تحت سيطرة الحوثيين. وقالت القوات الحكومية اليمنية، إنها سيطرت على البوابة الشرقية لمدينة الحديدة، وواصلت التقدم بعدة أحياء هناك.

واستغربت الوزارة في بيانها ما أسمته بالاصمت الطويل وتخاذل مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن إدانة هذه التصرفات والجرائم المرتكبة من قبل الحوثيين. واتهم البيان، الحوثيين، بارتكاب مختلف أنواع الانتهاكات ضد المدنيين في مدينة الحديدة، من قتل واعتقال وإخفاء وتعذيب وابتزاز وتهجير وخطف الأطفال ونهب الممتلكات، واستخدام ميناء المدينة لتهريب السلاح ومنطلق لتهديد الملاحة الدولية، بما يهدد الأمن والسلم الدوليين.

وقال البيان إن «قيام الحوثيين بالتمركز على أسطح منازل المواطنين، واستخدامهم للمستشفيات والمدارس ودور العبادة مراكز وثكنات لأعمالهم العسكرية، يعد جريمة حرب وانتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتفاقيات جنيف الأربع». وأكد البيان أن الوزارة تقوم بمتابعة وتوثيق الانتهاكات التي ترتكبها «مليشيا الحوثي» وقيامها بجزج الأطفال بالقوة إلى جبهات القتال واستخدامهم وقودا حربيا.

اتهمت الحكومة اليمنية، الأحد، مسلحي الحوثيين، باستخدام المدنيين دروعا بشرية في مدينة الحديدة (غرب)، التي تشهد مواجهات عنيفة. وجاء ذلك في بيان صادر عن وزارة حقوق الإنسان، نشرته وكالة سبا اليمنية الرسمية. وأدانت الوزارة، ما وصفته بممارسات وجرائم «مليشيا الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران»، بحق المدنيين في مدينة الحديدة، واستخدامها للأهالي دروعا بشرية.

## مستوطنون يمينون شاحنات الوقود من الوصول إلى غزة

# السعودية تطالب بتوفير الحماية والخدمات للاجئين الفلسطينيين

وأكد أن المملكة العربية السعودية تدعم كل الجهود الرامية لمعالجة الجذور الأساسية لحل هذه الأزمة ووقف النزوح القسري والمزمن للاجئين، وذلك عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وبقية الأراضي العربية والانسحاب لحدود الرابع من يونيو 1967، والتقدم نحو تنفيذ حل الدولتين وتحقيق الاستقلال للشعب الفلسطيني وإقامة دولته وعاصمتها القدس.

من جهة أخرى، تظاهر عدد من سكان مستوطنات الاحتلال المجاورة لغزة صباح أمس الأحد، عند معبر كرم أبو سالم، المعبر الذي تدخل عبره الشاحنات المحملة بالأغذية والأدوية لسكان القطاع.

وقال التلفزيون الإسرائيلي في تقرير، إن سكان المناطق المجاورة للقطاع منعوا شاحنات الأغذية، و مواد البناء، والأدوية، من دخول قطاع غزة، احتجاجا على الوضع الأمني المتدهور.

وطالب المتظاهرون حكومة إسرائيل بوقف وصول البضائع إلى غزة طالما استمر إطلاق البالونات الحارقة بشكل يومي، والصواريخ، على تجمعاتها الاستيطانية.

المحتلة، بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة، الذي تفرض عليه سلطات الاحتلال حصارا غير قانوني، فاقم من المعاناة الإنسانية وزاد من حالات اليأس والبطالة لدى ما يقارب مليوني فلسطيني يضاف إلى ذلك الممارسات الإسرائيلية غير القانونية المنتهكة في بناء المستوطنات الإسرائيلية على أرض دولة فلسطين المحتلة منذ العام 1967.

وأوضح المعلمي، أن إسرائيل ما زالت مستمرة في التعنت بعدم الموافقة على مبادرة السلام العربية التي تضع حلا شاملا ومتكاملا للنزاع العربي الإسرائيلي، يقوم على العدل والتكافؤ وإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وإيجاد حل عادل ومنصف لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وشدد المعلمي على أن المملكة العربية السعودية ستظل رائدة في دعمها للاجئين الفلسطينيين، وستبذل جميع مساعيها لإيجاد حلول مستدامة للتحديات المالية التي تواجه وكالة الأونروا، وأهمية الدور الذي تقدمه الوكالة بالنسبة للتعليم وتوفير فرص العمل للشباب.

أكدت السعودية على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وأنه ليس حلما زائفا، بل هو استحقاق دولي طال أمده وسوف يتحقق، واصفا التعاقب عن مساندة هذا الحق بأنه وصمة عار على جبين المجتمع الدولي وعلى جميع المعرقلين الذين يبقون دون تمكن أبناء الشعب الفلسطيني من العودة إلى وطنهم الأصلي.

وقال المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبد الله المعلمي في كلمة المملكة أمام اللجنة الرابعة حول بند وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، إن عدد اللاجئين الفلسطينيين اليوم، يبلغ أكثر من 5.4 مليون لاجئ هجروا من منازلهم ومدنهم وقراهم وحرموا من أبسط سبل العيش الكريم، وتلاطمهم أمواج الاغتراب، وتنتعشش آمال العودة التي نصت عليها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأشار المندوب الدائم للمملكة، إلى معاناة اللاجئين الفلسطينيين وخاصة الأطفال والنساء والشيوخ التي تزداد يوما بعد يوم بسبب تدهور الأوضاع في الأرض الفلسطينية

## الحكومة تعد بتطوير البنى التحتية في مناطق السيول

# تواصل عمليات البحث عن مفقودين جرفتهم سيول الأردن



البحث عن مفقودين جراء سيول الأردن

من جهة أخرى، نفى رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، تهرب حكومته من مسؤولية الحوادث التي شهدتها بلاده بسبب الأمطار. وادى موسى والجفر في الجنوب ومناطق أمطار غزيرة وسيولا جارية ليل الجمعة الماضي.

وكان 21 شخصا لقوا حتفهم قبل اسبوعين غالبيتهم تلامذة مدرسة كانوا في حافلة جرفتها سيول تسببت بها أمطار غزيرة في منطقة البحر الميت 50 كلم غرب عمان.

وبعد اسبوع من الحادث قدم وزير التربية والتعليم الأردني عزمي محافظة ووزيرة السياحة والأثنا لينا عتاب استقالتيهما.

بينهم 4 من الدفاع المدني و4 من الأمن العام.

وشهدت محافظة مادبا ومدينة البتراء الأثرية وصحراء وادي رم والتنسكية مع القوات المسلحة لتمشيط تلك المنطقة بواسطة طائرة عامودية.

ولقي 12 شخصا حتفهم بينهم غطاس من الدفاع المدني في سيول خلفتها أمطار غزيرة في الأردن ليل الجمعة.

وبين الضحايا سبعة أشخاص لقوا حتفهم في مادبا (32 كلم جنوب عمان) وطفلة في معان (212 كلم) وأربعة في ضبعا في جنوب عمان.

كما أصيب 29 شخصا بجروح

أكد مدير عام الدفاع المدني الأردني اللواء مصطفى الزايعة الأحد أن أكثر من 500 شخص من كوادر الدفاع المدني يشاركون في عمليات البحث عن مفقودين جرفتهم السيول في منطقة الوالة في محافظة مادبا جنوب عمان.

وقال الزايعة في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية «يتواجد الآن ما يزيد عن 500 شخص من فرق الدفاع المدني ويتشارك مع القوات المسلحة والأمن العام وقوات الدرك للبحث عن مفقودين».

وأضاف أن «فرق إنقاذ أرسلت لعمليات تمشيط للمنطقة الممتدة من البحر الميت (50 كلم غرب

# في غياب حفر.. الفرقاء الليبيون يجتمعون في «باليرمو»

في مجلس النواب، الذي يتخذ من مدينة طبرق مقرا له. وتحدثت تقارير صحافية إيطالية عن لقاء غير معلن، تم خلال زيارة حفر للعاصمة الروسية موسكو جمعه مع رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الإيطالية.

وينظر الغرب إلى مؤتمر باليرمو باهتمام شديد عقب الكشف عن إمكانية القفز بإنتاج ليبيا من النفط إلى 3 ملايين برميل يوميا بنسبة تزيد عن ضعف ما ينتج حاليا، الأمر الذي يساعد في التغلب على النقص في سوق النفط العالمية نتيجة فرض العقوبات الأميركية على إيران.

الأعلى للدولة، وفاز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني.

كما وصل وفد يضم شخصيات سياسية وعسكرية من مدينة مصراتة إلى روما، قادما من باريس، بعدما التقى هناك وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، ودعت روما أيضا عددا من أعيان القبائل المجتمع المدني.

وكان حفر قد التقى وفدا بريطانيا، ترأسه سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا فرانك بيكر.

وقال مكتب حفر إن اللقاء بحث المستجدات على الساحة المحلية والدولية.

كما التقى الوفد البريطاني ممثلي بنغازي

قبل انطلاق المؤتمر الدولي حول ليبيا الذي يعقد اليوم الاثنين، بمدينة باليرمو الإيطالية ويبحث ملف إجراء الانتخابات، يجري الفراء الليبيين اتصالات مكثفة مع الأطراف الدولية والإقليمية.

وكان من المقرر أن يشارك بال مؤتمر عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، والمشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني الليبي، إلا أن مصادر «العربية» أفادت أن المشير حفر لن يحضر الاجتماعات.

على الجانب الآخر ومن العاصمة الليبية طرابلس يشارك خالد المشري، رئيس المجلس